

المكيدة في الحرب

قال المهلب: أناة في عواقبها فوت، خير من عجلة في عواقبها درك.
وقال مسلمة بن عبد الملك: ما أخذت أصراً قط بجزم فلتت نفسي فيه، وإن كانت العاقبة على، ولا أخذت أصراً قط وضيعت الحزم فيه، إلا مات نفسي عليه، وإن كانت لي العاقبة.
وسئل بمضمون الحرب: أي المكائد فيها أحزم. قال: إذا كاد الديدون وأقشاه الغلبة واستطلاع الأخبار وإظهار السرور، وإمالة الفرق، والاحتباس من المكائد الباطنة، من غير استعصار المستنصر،



﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآننا عزاً بالثغور ﴾
﴿ أم القروم من حولها ﴾

ولا استناد لاستغش، واشتغال الناس عما هم فيه من الحرب بغيره.
وقال آخر: الحازم يحذر عدوه على كل حال، يحذر الموائمة أن قرب، والغارة أن بعد، والكمين أن انكشف، والاستعداد أن ولي.
وكان بعضهم يقول لأصحابه: شأ ورواق حرككم الشجعان من أولى العزم، والجبناء من أولى الحزم، فإن الجبناء لا يألوا برأيه ماتي مهجكم والشجاع لا يمدو ما يشد بصاؤكم، ثم خلعوا من بين الرايين نتيجة يحمل عنكم معرة الجبان، وتهور الشجعان، فتكون أنفذ من السهم الزاح والحسام الواج.

يوم الجمعة ١٧ رجب سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٢١ يناير سنة ١٩٢٧

يقضى على المرء

اللهم أنا نمود بك من سوء الكبر ونمود بك من الجنون بعد العتل، ومن الخيل بعد العافية، ومن السقم بعد الصحة ونمود بك من الرد إلى أرذل العمر. قضى الله للحسين بن علي ما قضى وقدر ولا مرد لقضاء الله وكنا تنفي لهذا الرجل السلامة والعافية بعد الذي قدم ولكن الجاهل يبلغ من نفسه ما لا يلفه عدوه منه. فقد نشر الحسين بن علي قبل بضعة أيام احتجاجاً على قدمه لرئيس جمعية الأمم يطلب فيه أن تدخل جميع الدول الأوروبية لمحاربة الحجاز ونجد لأخراج جلالة الملك من الحجاز وتولية الملك حسين عليه، وهذا جرم قلماً يقدم على مثله الأمن افقده الله رشده وعقله وتفكيره وكان خالياً من الشعور الديني والوجدان الوطني. ومما يزيد في جرمة ذلك المنشور أنه صدر في الوقت الذي زار فيه الشريف عبد الله والده في قبرص فهل كان للولد شركة مع أبيه في هذه الفضيحة الخزية. لقد وجدنا يوم دخلنا مكة أوراقاً كثيرة وفصائح للحسين عظيمة ولكننا ضننا بنشرها لأننا قضينا لرجل طوى الله امره ووقى الناس شره ولكن الحسين لم يشأ أن يستمر مصائب نفسه ففضحه وأطلع الناس على مكنونات أفكاره. وهما نحن ننشر من ذلك الاحتجاج نموذجاً مما ذكره إيرى الناس لاي درجة وصل الحسين من العقل والدين.

قال الحسين بعد ذكر المقاصد التي تأسست جمعية الأمم لأجلها (ولذلك فاني احتج اشد الاحتجاج أولاً على هذا العمل الوحشي من قبل قائد عصبات الوهابيين ثانياً على الجمعية لعدم معاملة التي بموجب قانونها الأساسي والتي اطلب بالحاس من الجمعية الموقرة طرد هؤلاء الوهابيين

من بلادى بقوة الدول أعضاء جمعية الأمم متفقة التي الشرف بأن أكون عضواً مؤسساً فيها وإعادة ملك آباي واجدادي إلى وأدى من العيث أن أعين لرئيسكم المواد القاضية لي من قانون الجمعية بهذا الحق الصريح).
ثم ذكر أنه ما كان ليحتم بالاستعداد لمقاومة الوهابيين وطردهم من الحجاز لأنه ان الدول متمهم من دخول الحجاز، كان الحجاز في نظره مستعمرة من مستعمرات الدول الأوروبية وقد تصاهدن على حمايته وحفظه قال (أما أنا الموقع بذيله ملك الحجاز وعضو جمعية الأمم وحليف الدول الخلفاء العظماء والمنتمين في الحرب الكبرى لم أعن بشأن هذه العصابات المتوحشة عقاية الخائف من تديها على ملكي لأنني كنت أدري بأننا لسنا اليوم في العصور الوسطى ولا أنني كنت على أكثر من اليقين بأنها لا تتجاسر أن تهجم بلاد يقدسها ثلاثمائة مليوناً من المسلمين الموحدين ويصلون إلى قبلتها ويحجون إلى كعبتها من كل صوب وحذب وما كنت لأظن بأن واحدة من هذه الدول العظمى توذن إلى رجال هذه العصابات التوحشة بواسطة بعض ساسة الأغبياء فيدخلون الأراضي المقدسة دخول اللصوص السفاكين الفاضلين) إلى أن قال:

(أجل اني ما كنت لاتصور أن الخليفة الكبرى تأتي من وراء أكبر حليف لها في الفرق وأعظم مساعدها في الحرب الكبرى وعلى الأخص عند فتحها القدس باعتراف قائد جيوشها الأكبر، فتطمع في ظهره دون أن يكون لها ضمير يوجبها أو مروءة ووفاء بمنما لها عن هذا العمل الفظيع الظالم أما الخليفة الكبرى أو

بالحرى الحكومة الانكليزية فأنها شعرت الآن بفظاعة عملها هذا وعلى الأخص عند ما رأت اشتزاز الرأي العام الانكليزي أو بالحرى اشتزاز الشعب البريطاني النبيل من سياستها للتخيلة المضطربة، بل السقيمة الخرقاء، ومن حرمان الأنكليز وأقدس البلاد الإسلامية من حليف شريف وملك عريق في الحسب والنسب ومسالمة لم يفكر قط في الاضرار بالآخرين واستماضتها عنه بقائد عصابات هجينة شريرة، هو وإياها الداعاء المسلمين وغير المسلمين والد أعداء المدنية الإسلامية والغربية أيضاً).
إظن الحسين ان الذي دفعنا لآخر اجتهاد من الحجاز هي الحكومة الانكليزية أو غيرها كلاً. ثم كلاً. فإنه لم يدفنا ولم يحملنا على اخراجه من الحجاز الا هو نفسه فهلا ذكر أيامه ومواقفه أيام الحرب العامة وأيام توبه والخزعة يرم أمر جيشه أن يعقد صلحه في الحسا وهلا ذكر أيام مؤتمير الكويت وهل نسي مطالبته بمأكل وعسير، وهلا ذكر منع أهل نجد من الحج وهل تناسي حصار نجد الحصار التجاوي من العراق وشرق الاردن والحجاز، وهل يظن الحسين ان الانسان لا بد ان يكون الامو ظلاً، فأما موظفاً تركيا وأما انكليزياً أما حياة الاستقلال لا يبرهنها. ثم أيده هذه الأقوال وطلب من جمعية الأمم المؤلفة من عامة الأمم المسيحية للتدخل في أقدس بلاد الاسلام حيث قال ما يأتي:

(أنني أطلب من جمعية الأمم الموقرة اخلاء البلاد المقدسة والاقطار الحجازية من الوهابيين. انني أطلب اطلاق يدي في العمل لاعادة ملكي وملك آباي وأجدادي المنصب ورفع حكم رجال الحكومة الانكليزية الجائر ومنطهم عني) لقد كان الحسين طليقاً حراً يعمل ما يشاء له الهوى لا يشمر بقوة فوق قوته ولا

بسلطان فوق سلطانه فإذا عمل وكان كل شيء بمعداً له أما اليوم بعد الأديار وبعد الذي حل به فإذا عساه صانك ولما إذا تنازل عن الملك، اقد اخراجه من الحجاز ابنه وأهل الحجاز فلماذا يطلب من المسيحيين ارجاعه اللهم أنا نمود بك من الدبور. ثم قال حاشا الدول الأوروبية للمداخلة في قضية الحجاز ودخوله لتوليته عليه ما يأتي.

(ان من مصالح الدول الحيوية طرد الوهابيين من الأراضي المقدسة، وان قيام جميع هذه الدول بهذا الواجب لا يلزمهم به فقط التمهيدات التي تربط جميع أعضاء عصبة الأمم متضامنين، بل هناك مصالح أعظم وأكبر تضطرمهم ان يتصوروا بهذا العمل الشريف وهي مصالح الملايين من رعاياهم المسلمين الذين فرضت عليهم فريضة الحج لبيت الله الحرام وهو اليوم مقتصب ومحتل بثقة كافرة لانتقامهم ولا تكرم انبياءهم وتتمن اوليائهم وقدسند طريق الحج بوجوههم فالواجب والمصلحة تقضيان على هذه الدول المتضامنة بأخراج هذه الطائفة الضالة والقيائل الهمجية من الأراضي المقدسة واعادتها إلى أصحابها من آل البيت النبوي الشريف). لم يكتب الشريف حسين بكل هذا من الحجازي إلى أن ختم احتجاجه بمأخوخي الأبد نمود بالله من سوء الخاتمة.

فتدزم أن الاتراك كانوا عادلين حيث عينوا أمراء مكة من الأشراف فبيرد الملك حسين أن لا تكون بريطانيا أقل عدلاً من تركيا فبينه أميراً على مكة، كأن الحجاز من حلة املاك التاج البريطاني قال نمود بالله من الخزي الأكبر، (نم اتنا رأينا الخلفاء العثمانيين في اعلى مجدهم وسؤدهم يولون الأشراف حكماً على البلاد المقدسة فهل الاتراك هم اعدل منكم وبأقوال الحق

رحلة جلالة الملك إلى المدينة

٣

بقلم ابراهيم بن محمد النجدي

في المسجد النبوي

ثم ساروا جميعاً حتى أقبلوا على مسجد أفضل الرسل وخاتمهم صلى الله عليه وسلم فدخلوا وقد ظهر على وجوههم الحب الصادق والتعظيم والتوقير خير الرسل صلى الله عليه وسلم وصلوا ركعتين تحية المسجد وحمدوا الله على بلوغ الزمان ثم تقدم جلالة الملك أيده الله ومن بعينه إلى الحجر الشريفة ووقفوا على ضريحه صلى الله عليه وسلم وسلموا ودعوا بالدعاء المأثور فظهر حينذاك حب أهل نجد الخالص لاشرف الرسل، فتمتبت أن أجده واحداً ممن يرمون أهل نجد بمأثم منه براء ليزي كيف يكون حب نجد بين ظلمات النبيين وهو الحب الخالص الذي لا يتجاوز حدود ما شرع وأمر به صلى الله عليه وسلم، لأن هذا الحب هو النسيك بما أمر به الشارع وباتباعه.

وبعد أن سلمنا على خير الرسل ومن حوله والكل خاشعاً له مبتغياً إلى مولاه بأن يستجيب دعاءه، خرجنا من المسجد النبوي وذهب كل إلى منزله المعد له ليستريح من وعناء السفر.

فتوافد حينذاك أهل المدينة المنورة من كافة النواحي والسلام على جلالة الملك، وكلهم السنة تدعو لجلالته بالبقاء.

في البقيع وحجرة وقبا

وفي عاصري يوم قدومنا توجه جلالة الملك أيده الله إلى البقيع وسلم على من فيه من أهل البيت والشهداء ودعا الدعاء المشروع وجال في البقيع حتى وقف على الأضرحة المشهورة ثم خرج ومن بعينه والخشوع والخضوع يلاً قلوبهم.

وفي اليوم التالي قصد جلالته إلى حجرة رضي الله عنه، ودعا بما يلزم كما أمرت به الشريعة.

وفي اليوم الثالث ذهب أيده الله إلى مسجد قبا فأقام فيه ساعة وصلى ومن بعينه ركعتين تحية المسجد، ثم صلاة العصر ورجعنا إلى البلدة.

وليلة الاثنين

وفي المساء أقام الأهليون وليمة في محطة السكة الحديدية احتفاءً بقدوم جلالة الملك المعظم، فكانت وليمة فخمة حضرها الأعيان والوجوه والموظفون وغيرهم. وقد طال المسكوت هناك إلى وقت متأخر فأمر حينئذ جلالته بعدة من سياراته الخاصة بنقل المدعوين إلى مساكنهم وعند ذلك انفض الجمع والجدل والطبور وانفجحت من وجوه القوم.

إلى أبنار بني حصاني

ثم سار البيرق مع الخيم إلى أبنار بني حصاني حيث صدر الأمر العالي بانتظارنا هناك. وفي منتصف الساعة لسابعة وصلنا هذا المكان، فامضينا بتيمة نهارنا وليلتنا إلى أن أصبح الصباح وكان البشر ينفج من الوجوه ومن ثم رحل الخيم المصور في طريقه إلى المدينة المنورة، وتحركت في الساعة واحدة الأربع سيارات الركاب العالي في طريقها إلى المدينة المنورة.

في طريق المدينة

سرنا في طريقنا إلى المدينة فلم نر أقل مشقة ولا عناء، وقد شاهدنا جماعات من المسافرين وبينهم بعض من التسكوة يسيرون في الطريق بلا وجل على حين أن البدو كانوا فيما سبق يحذرون التسكوة. أما اليوم فلا شيء من ذلك والله الحمد.

وبعد ما جزنا بئر درويش أقبلت سيارة من المدينة نقل الشيخ عبدالله بن بلهد ووكيل أمير المدينة ابراهيم السالم وناصر بن عجيل وحزه غوث. وبعد سلامهم على جلالة الملك وأصليت السيارات السير في طريقها.

في المدينة المنورة

وفي الساعة السابعة بدد ظهر ذاك اليوم ظهرت أعلام البلد الطيب مقر أفضل الرسل صلى الله عليه وسلم فما كاد الركب يرون تلك العلامات حتى عم البشر والسرور. ثم جزنا بئر عروة فأقبل حينذاك وكب مؤلف من وجوه أهل نجد المستوطنين في المدينة المنورة وفريق من الأعيان، حيث نشر فوا بمقابلة جلالة الملك للسلام عليه وحمدوا الله على ما هم فيه من رغد العيش والامن والعدل.

الملوك في وادي الملوك والأقصر وغيرها وقد استقبل في العاصمة بما يليق بمقامه السامي وتوافد عظماء القوم إلى قصر عابدين لاداء واجب التحيّة بقدومه.

الامير يوسف كمال وصووية

تبرع صاحب السمو الامير يوسف كمال بألف جنيه أخرى غير الخمسة الأولى لأغاثة منكوبي سوريا فرددت صحف سورية ومحا فلهذا هذه المبرة بمن يد الشكر والاعجاب.

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ يناير - لمراسلنا الخاص

التحالف مع الحجاز

نقل مراسل الاهرام في لندن إلى جريدته نبذة من مقال نشرته المورني بوست بتوقيع سردار اقبال على شاه قال فيه: ان جميع الحركات والمسعى للزاوية لابن السعود اخذت تضعف وتضمحل وأنه لم يستطع احدان يقدم على تهديد سلطته فليما وقد استعمل ابن السعود نفوذه فشرع في اعماله الطيبة متوخياً الاعتدال وعدم الاسراف فظهر الاسلام من الرغل طيبة لا مانيه ولم يغضب احداً ثم ادار دفة الشؤون الداخلية لبلاده بحكمته ودلت ميزانيته على زيادة الإيرادات على النفقات، وله جيش من جنود الصحراء يدعو إلى الاعجاب ولم يدخر وسعاً في توفير الراحة للجنحاج.

ثم قال عن البعثة البريطانية إلى المدينة المنورة أنها ستجد بعض الصعوبة ولكن مآريته في ابن السعود أنه يبعد أن تقوم عقبة يستحيل تذليلها وأن التفاهم صار قاب قوسين أو أدنى لأن تحالف انكسار مع العرب هو مآته عليه الساعة ومضى بجأت تنالها الطيبة سادت روح الرضى جميع البلدان الاسلامية من جاوه إلى افريقيا واشتد ساعد الاسلام واضمحلت الدعايات.

بنك عقارى في سووية

من انباء بيروت ان صاحب الجورنال دوكير المهرية طلب من ولاية الامور الفرنسية انشاء بنك عقارى باسم نقابة مالية بصريته له فروع في جميع البلدان الراضخة للاتحاد الفرنسي فتقدم مدير البنك السورى اللبناني وهو رجل فرنسى متمهداً بأن يقوم بهذا العمل باسم نقابة مالية فرنسية.

فصل الحجاز في سوريا

قدم الشيخ ياسين الرواف قنصل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها اوراق اعتمادة إلى المندوب السامي فصدق عليها وتشمل سلطته القنصلية جميع الرعايا الحجازيين والنجديين في كافة البلاد المشمولة بالاتحاد الفرنسي.

حكم اعدام

نفذ حكم الاعدام في محمدي على وهو آخر شخص حكم بتضيعة المؤامرة على حياة السردار السابق وبذلك انطوت صحيفة هذه المأساة وذيلها.

عودة ملك مصر

عاد صاحب الجلالة ملك مصر من رحلته

لاصحابه احق واجدر منكم واتهم اغلام العدالة ومنفذو القوانين والنظامات ؟ اننى اكتب هذا الاحتجاج الشديد لرياسة جميعكم لكي تعلم الدول كافة ويعلم الشعب الانكليزى النبيل خاصة بواسطتكم بأن اعمال رجال حكومتهم في الحجاز غير الصادقة وغير الحقّة تخط من مقامها ومن مقامه السامي في اعين عامة المسلمين الاصحاء) الى ان قال (نعم فليعلم الشعب الانكليزى النبيل هذه الحقائق وليتحرّك من جوده ، وليتف موقف المنفذ العادل الشريف ليضع حداً بين الظالم والمظلوم فيرفع الظلامه التي سببتها حكومته عن المظلوم وعندئذ فقط يجوز ان نقول بأن الشعب الانكليزى هو نبيل وعادل ويجب العدالة والحق) .

ثم قال (واني في الاخير اطلب من جميعكم المحترمة كمضمو مؤسس فيها ان تتدخل الجمعية بكل قواها المستمدة من الدول المتحالفة العظمى في مسألة الحجاز ووضعها في جدول اعمالها ومجها نخباً دقيقاً وعادلاً ومساعد في مساعدة عقلية لاستعادة ملكي ملك آباءى واجدادى وارجاع الوهابيين إلى بلادهم فتكسب بذلك حب عامة المسلمين الاصحاء في العالم واعزازهم لها واحترامهم لأحكامها وتكون مطمئنة الضمير بأنها فعلت الواجب الذي من أجله تأسست جمعيتها وخلقت عصبيتها وانها فادلة ان شاء الله)

هذا خلاصة ما جاء في ذلك الاحتجاج اورده لا اهتماماً به بل ليدافع الناس على افكار هذا الرجل وزاياه فيملوا اننا كنا على حق في قتال هذا الرجل وابعاد شروره عن هذه البلاد المقدسة ونحن نعلم علم اليقين أن جمعية الامم ورجالها اعقل من ان يتدخلوا في قضية من القضايا الدينية والتي تخص المسلمين وحدهم وتخص أهل جزيرة العرب بصورة اخص نسأل الله العالفة ونعوذ به من سوء المنقلب .

- ذكر مراسل السياسة في الهند ان مؤتمر الهند العام الذي عقد يوم ٢٥ الماضى في مدينة (جوهاى) واتخذنا اليه في العدد السابق بحث في مسائل ثلاثة هي : مسألة الزراعة ، واتفاق الاحزاب وتوحيدها ، والترفيق بين المسلمين والهندوس .

الحجاز

وكيل أمير المدينة

قبل سفر جلالة الملك المظفر من المدينة المنورة الى الديار النجدية استدعى من مكة المكرمة الامير مشاري بن جلوي وكيل نائب جلالة الملك، حيث عينه وكيلا لامارة المدينة المنورة، وقد وجه اليه وظيفة وكالة الامارة في جمع حافل من اهالي المدينة المنورة وعلمائها واعيانها والتي جلالة الملك عليه بحضور ذلك الجمع الحافل نصائح غالية ذكرتها بصبر الحلف الصالح وما كانوا يوصون به امراءهم وعما لهم حينما يولونهم امر عمل من الاعمال لزوم المحافظة على طاعة الله واقامة حدوده والمحافظة على شأمر الاسلام والمسلمين بالرياسة، والرفق بالضعيف، والشدة على الظالم. وقد أخذ عليه العهد والميثاق أن ينصح للرعية نصحه للملكه ونفسه، وسننشر بعض الشيء عن مجالس جلالة الملك التي عقدها في المدينة المنورة للتشاور مع أهلها في أمورهم الداخلية مما يكاد ان يعتبر نموذجاً جديداً في الحياة الديمقراطية وموعداً في الحدود القادم ان شاء الله.

اتحاد البريد الدولي

انضمت الحجاز ونجد الى اتحاد البريد الدولي واصبحت دوائر بريدها تقبل الرسائل المضمونة والحوالات المالية والطرود وما شابهها الى كافة البلد ان وقد باشرت مديرية البريد العامة اتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن.

زفاف

جرى منذ بضعة عشر يوماً في المدينة المنورة زفاف الفضل يوسف ياسين مدير المطبوعات ووكيل مدير شؤون الخارجية على كريمة السيد احمد حسن سقى من تجار دمشق وادبائها، وقد أقيم في اليوم التالي لرفاقه وليمة فضة شرفها جلالة الملك المعظم، فتهنئته وتهنئته له السعادة والهناء.

اجتماع في القدس

سافر أس على الباخرة منصوره عبد العزيز بن زيد مفوضاً من قبل جلالة الملك لحضور المجلس الذي سيؤلف في القدس من مندوبي نجد ومندوبي شرق الاردن للنظر في المنويات التي تهبها قبائل شرق الاردن في المدة الاخيرة من قبائل نجد وسننشر ما يتم بهذه القضية عند ما تصلنا التفاصيل عن ذلك الاجتماع.

المستر كراين

المستر كراين من رجال امير كالمروفيين المشهورين وقد اشتهر بحبه للشرق وبطافته على القضية العربية وقد دفعه حب الاستطلاع لا تتجاسع هذه الديار والتحدث مع جلالة الملك ولكن لسوء الحظ كان طالب سمادته مقابلة جلالة الملك في وقت كان جلالتيه في المدينة المنورة وعلى اهمية السفر الى نجد فلم يتمكن من مقابله ولكن حظه حظى بلقاء سمو الامير فيصل بنجل جلالة الملك ونائبه واقام في الضيافة الملكية بضعة ايام كان فيها محل التكريم والثناء بحضرته وقد غادرنا الى الحديدة وابرق لجلالة الملك قبل مغادرته البلاد برقية اجابه جلالتيه عليها وهذا نص البرقيتين المتبادلتين:

صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبد العزيز السعود بالمدينة.

اعرض يا صاحب الجلالة قبل ان اغادر بلدكم المقدسة ان اقدم لجلالتكم مزيد الشكر لما لاقيت من الحفاوة من قبل نجلكم الكريم ومن قبل رجال حكومتكم الموقرة وخصوصاً السيد محمد نصيف وأني اتوسل الى الله سبحانه وتعالى أن يثبتكم في توحيد شعبكم للرب خاصة والمسلمين عامة وعساكم تعطفون على جميع الذين يعملون في اطاعة الله ويرغبون بنجاح اعمالكم الحميدة باهتمام زائد وان شعبكم الحميد البعيد بصحرائه الواسعة عن مفاسد العالم الخارجي له خدم جليلة مقدسة الا وهي حفظ كيان الدين الصحيح واعادته الى العالم لا تشوبه شائبة. ٢ رجب سنة ١٣٤٥

الخلص

كراين

المستر كراين

اشكر لكم حسن ظنكم بنا وبشعبنا واشكر لكم هذه العاطفة الشريفة في حب امتنا ورغبةكم في نجاحها وما ذلك منكم الا لصفاء في فطرتكم وسمو في مبادئكم فاسأل الله ان يعطي الحق ويؤيده وأني لأسف أن الفرضية لم تمكننا من مقابلة بكتكم فاقمى لكم سفر أسعيد آ ٢ رجب سنة ١٣٤٥

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

مؤسسة للجراثيم

اعتزمت ادارة الصحة العامة احداث مؤسسة للجراثيم في الخائف اوجدة على طراز قني، وجلب باقتريولوج اختصاصي لها. والمخبرة جارية الآن بينها وبين بعض الاختصاصيين المعروفين.

كلمة

نصح لعموم اخواننا المسلمين ان يمالأوا في ولا ريب أن خير الاديان دين الاسلام. وخير الانبياء نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولقد أحل الله لنا جميع الطيبات وحرم علينا جميع الخبائث التي منها الخمر وهي ام الكبائر ولقد ظهر نخب الخمر وضرره لحكومة غربية فحرمت أماط الخمر على أمته، الا وهي حكومة امريكا فنحن يا معشر المسلمين أولى واجدر بهذا - فالله الله على نعمة الاسلام اذ ما من فضيلة الا وقد حث عليها النبي عليه الصلاة والسلام، وما من رذيلة الا ونهى عنها أما صراحة وأما ضمناً كما أن بعض العلماء المنصفين قرروا خبث الدخان على انواعه ولو لم يكن فيه الا الأضرار لكفى - وقد أجمع اطباء العالم على ضرره العموي اكل من يتعاطاه، ولو حكمنا ضمير من ابتلي باستعماله لقال من فوره أنه مضر بالصحة ويتمي تركه، الا ان النفس اماوة بالسوء او كما اشاد صلوات الله عليه وهو لا ينطق عن الهوى «اعذوك نفسك التي بين جنبيك، ولا شك أن تعاطيه مجرد هوى، والنفس كالطفل أن تهمله شب على حب الرضاع وان فطمه ينفطم، ثم أن اصعب الأمور ردع الهوى عندهم لا ينصف أما المنصف الكيس هو لا شك من هدى الله الله تعالى. ولقد منعت حكومتنا الخاضعة تعاطيه في الطرقات كما أنه يجب الطاعة، ولو انها منعت أمرأها بالمصلحة العامة فحينذاك الخالفة لاتع للمؤمن لقوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. وأني على ثقة من أن أخواننا الكرام على طاعة الله ورسوله وأولي الأمر، والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه العزيز: «وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هي المأوى» وفقنا الله وإياهم لما يحبون ويرضاه.

رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبد الله الشبي

حرر كة البواخر

جائنا من رياسة المواثي وقيادة الموقع بجدة انه رست يوم ١١ رجب الباخرة مينادوقادمة من بتاويا وعليها ١٤٧٨ حاجا جاويا والباخرة منصورة من السويس وعليها ٣٢ راكباً و ٧٣٢ طرداً و ٥٠ رأساً من الغنم وفي ١٤ منه وصلت الباخرة (ميدان) قادمة من بتاويا وعليها ١٤٠٩ من حاجا جاوي وكذلك الباخرة (مليون) وعليها ١١٥٥ حاجا جاويا ويوم ١٥ منه رست الباخرة منصورة قادمة من سواكن وعليها

٤٧ راكباً منهم ١٩ من الحاج التكرانة و ٢٩٨ طرداً من البضائع وقد بلغ مجموع الحاج القادمين هذا العام ١٠٦٠٠ نسمة.

الدروس الليلية

في المعهد الاسلامي السعودي

باسمه تعالى وبمجده

لما رأينا الحاجة داعية الى انشاء صفوف ليلية مستقلة تلبي فيها العلوم الشرعية والقواعد العربية والفنون الاجتماعية وسنن الكائنات والدروس الرياضية - ومنها اصول مسك الدفاتر - وبعض اللغات الاوربية الحديثة، والى تأليف صفوف للرجال الأميين لتحصيل القراءة والكتابة ومالابدهم منه - عز منا بعد الاتكال عليه تعالى على الشروع في هذه الدروس ليلية الاحد ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥ وبذلك يتيسر لمن لهم رغبة في تتبهم تحصيلهم ولا تتكلمهم اشغالهم المعاشية من التحصيل نهاراً ان يستمضوا عنها تلك الدروس الليلية.

فعلى كل راغب في تكميل تحصيله ان يراجع ادارة المعهد ايام الاسبوع الآتي من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة ومن الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة كل يوم لتسجيل اسمه في السجدة التي يريد ان يتسجي اليها ومن الله نستمد المعونة والتوفيق

مدير المعارف العمومية

محمد كامل القصاب

دروس للشابات

جاءنا من مديرية الصحة العامة مايلي : بناء على وجود كثير من الشابات غير المتعلمات قد رأت مديرية الصحة العامة ان من الضروري اعطاء بعض الدروس لهن تحفيظاً لما يحدث في البلاد من وقت لآخر من الموارض النفاسية التي تودي بكثير من الامهات. فوافق مجلس الشورى الموقر على الاقتراح المقدم من مديرية الصحة بهذا الشأن واقترن بالتصديق العالي وعليه تمان مديرية الصحة العامة للجميع انعاستها شرف في القرى البعيدة اعطاء هذه الدروس فعلى كل منهن ان تراجع مديرية الصحة اعتباراً من يوم السبت المقبل الواقع ١٨ رجب سنة ١٣٤٥ لاجل تسجيل اسمها ومعرفة اوقات الدروس.

العالم الاسلامي

تُرکیا

اعلان

تدبر نظارة الاوقاف بمكة المكرمة أن الحام
السكن بباب العمرة معروض للايجار فكل من
يرغب في استئجاره عليه ان راجع النظارة المذكورة.

اعلان

أن المنزل الكائن بحارة باب السلام الصغير
بمكة المكرمة ملك الست فاطمة هاشم بنت
عبد القادر وزوجة المرحوم الدكتور مصطفى
شكري بيك . - عبد الوديع فـ. كل من له وغمة
في مشواره عليه أن يخبر عبد السلام محمد بالتفصيل
لللكية بمدة مخصوصه . - وفتح هذا المنزل موجود
بطرف صالح سعيد الماني المستخدم بذرة البرق
واليريد بمكة المكرمة .

جدول التوقيات في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفه بن حمد الزبھانی

١٧	الجمعة	٢	٢١	١١	٤٠	١	٦	٣٣	٩	٤٢
١٨	السبت	٣	٢٢	١١	٤٠	١	٦	٣٣	٩	٤٢
١٩	الأحد	٤	٢٣	١١	٣٩	١	٥	٣٢	٩	٤١
٢٠	الاثنين	٥	٢٤	١١	٣٨	١	٤	٣٢	٩	٤١
٢١	الثلاثاء	٦	٢٥	١١	٣٧	١	٣	٣١	٩	٤٠
٢٢	الأربعاء	٧	٢٦	١١	٣٦	١	٢	٣١	٩	٤٠
٢٣	الخميس	٨	٢٧	١١	٣٥	١	١	٣٠	٩	٣٩

ام القري

خزیده عربی است

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تسكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (ام القرى)

الاشتراك

ثلاثة مجديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجديات عثمانية

وَمِنْ النِّسْبَةِ قَرَش

الافغان

- تأسست شركة تجارية رأس مالها ستمائة الف قران ، غايتهما توسيع نطاق التجارة الخارجية الافغاندية .

- عاصبات من الافغانيين فساداً
على حدود البوص وقد سيرت عليهم فارس حملة
كبيرة طاردها حتى منتهى الحدود .
فارس

— كسدت سوق الانفس الايرانية وقد امسكت
عدة شركات اميركية عن شراء الحديد.

ما زالت اللجنة الوزارية التي تألفت للبحث في مسألة الحاجيات الكمالية التي ترد الى براذ نوال اجتماعها، وقد أعدت هذه اللجنة لائحة قانون طرح ضرائب فادحة على هذه الحاجيات بحيث يتمذر معها الثراء على الرافعين فيها .

اعلان

جليلنا كميات من البهزين بنس عال ونحن
مستعدون لبسع الصندوق بسعر مئة واويرة
فروش مصرية اذا كانت الكمية المطلوبة من
صندوق الى خمسين ولسعر خمسة وتسعين قروش
مصريا اذا كانت الكمية تزيد عن الخمسين .
جلالاتي هنكي وشركاهم (سودان)
بیتة بحدة

اعلان

على كل من نسي شيئاً من حوائج وخلافة ابن راجع
أثره شرطة الماصمة ليستلمها بعد أن يعلم علائمه .

اعلان

بمانه قد جری طبع دفتر مشائخ الجاوی وغیرهم
من المطورین لیسان الصحیحة ولرکزیت المال علی
احسن متوال فن یرغب فی شتره فلیراجع حسین
غزای فی باب الزیادة اعتباراً من یوم الاحد الا سی.

أهأجتكم دار أم أهأجتكم منزل
على من يكت عينك من ساكن الحى
كأنك بعد الظلمتين عشيّة
قلوبين لمات إذا اشقت العصا
دع الهم والتذكّار عنافانما
وعرج على البيت الحرام وطف به
ولا تنظر الركبأن عند رحيلهم
فضلت مقيما في المحجاز وإنى
إذا غاب عن أم القرى ابن فيصل
وضيناه من عليا معمد إذا بدا
تؤمل فيه من أبيه مخائلا
تتوق به النفس الأبيّة لأملى
أفأمدت الأيدى إلى المجد والندى
هم القوم أن قالوا اصباوا وان دعوا
وأن عهد اليوم العبوس كأنهم
وأذ كرت في المكرمات فمالهم
بها ليل في الإسلام سادوا ولم يكن
سل الواد من ذى قار أوجنياته
جميعا من الأعجاف لما حوهم
نأن جنوب الناصحات عشيّة
ما دام كسرى قبلهم معدية
والعلم اللروف في كل وقعة
أن سمعوا اداع دعى للملة
سام بهم تار يخ كل مؤرخ
لم العقل الآن الأكيد الذى لما
ل الناس عن هذا وذاك فوالذى
داد كوهافى المعالى فلم يخب
طهم عيد العزيز ذوّأها
قيل من برق الصهاب من العلا
له بالجد حاف ونا عل
انقطعت بآن السبيل حياله
قام على الكريم فيهم كأنما
نيكم يا أهل نجد بن بدى
بشراكم بالأسكر مات وأهلها
لا يبعدن الله عما مليكنسا
نى الله يبقى لمكهم مثل ما بقى
ألب بهم سبلك القريض وإنى
جهم دمنا ودماء قلوبنا
هم دينا لأن سموا فوم
ختم قولى بالصلاة على الذى
صحا به والآل ما هبت الصبا